

601 زيارة الوليد بن عبدالملك للمسجد النبوي بعد توسعته -

الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

في عهد آآ لما بنى الوليد بن عبدالملك المسجد النبوي هذا اول توسعة بعد عصر بعد عمر بعد عثمان اول توسعة للمسجد النبوي بعد عثمان. طبعاً اول توسعة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت في عهد عمر بن الخطاب - [00:00:00](#)

زاد الوقت من قدام عمر اللي يحطون عليه المصاحف هذا اللي كان ذا عمر زود واحد من قدام لما جاء عثمان زود الثاني اللي على الجدار اللي موجود للآن لما جه الوليد وسع المسجد من شمال - [00:00:19](#)

والوليد في دمشق فلما انتهى الوليد من من آآ من بناء المسجد وعمر بن عبدالعزيز يومها امير المدينة الذي يخطط للمسجد وبينه عمر ابن عبد العزيز كان امير المدينة يومه - [00:00:39](#)

واللي الخطأ اللي تولى توسعة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم للوليد ابن عبدالملك ابن مروان فلما انتهى لما ارسل له عمر بن عبدالعزيز ان المسجد النبوي قد انتهى قال اذا انا باجي - [00:00:56](#)

وبازور عثمان ازور المسجد واسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن لي رغبة انا ادخل المدينة الضحى. الضحى المرتفع يعني يمكن بعد الشمس بحوالي ثلاث ساعات اذا جيت يكتب لي سر طبعاً سرا. اذا جيت - [00:01:15](#)

احرص ان المسجد ما يكون فيه اي واحد مصلي الصحابة موجودين الصحابة موجودين ان اله يدخل اخلي المسجد في وقت الضحوة الكبرى هذي ابوابه مغلقة ولا يفتح الا الباب اللي بدخل معه - [00:01:34](#)

ولا يكون احد في المسجد لاتمكن لانه خليفة وجاييني الشام لوجه واحد اي قايد من القوات وجاية دخل في ذلك الوقت عمالين يهجون ويزورونا ويطلعوا النت ويتفرجون ويشوفون الناس هذا خليفة المسلمين - [00:01:54](#)

يوم هالدنيا كلها تحت يده. يوم هالدنيا كلها تحت يدك العراق والشام ومصر كل الدنيا تحت يده وخليفة المسلمين فلما جاء وقت الضحى عمر ابن عبد العزيز ينظر لقي الناس كلهم طلوعوا ما في احد في المسجد فغلق الابواب - [00:02:10](#)

الا واحد جالس وراء محل الامام. محل الامام جالس ما قال بس مين هذا الجالس هذا سعيد ابن المسيب اكبر رجل من التابعين على الاطلاق لما جاء عبد الملك عمر ابن عبد العزيز يناظر رضي الله رحمه الله ورضي عنه ناظر في ابواب المسجد يشوف بقى يتمنى ان سعيد يطلع - [00:02:29](#)

لكن ساعة صلى الضحى وجلس ما يستطيع عمر ابن عبدالعزيز يقول له اخرج من المسجد لانه يعلم منزلته عند اصحاب رسول الله والتابعين لهم باحسان يعلم منزلته يدح له من بعيد ولا يقدر يتحرك - [00:02:58](#)

واخيراً وصل هشام بهشام ابن عبدالملك وفتحوا له باب المسجد الشمالي يوم دخل ولقى هناك الشيخ تغير قلبه على ولد عمه عمر ابن عبد العزيز قال له هذا سعيد ابن - [00:03:18](#)

اطلع من المسجد ما اقدر اقول لكم المهم بدأ مشي باك يناظر للمسجد اللي هو عبدالهشام يتفرج قعد يقز المسجد من شمال قاعد يجزي المسجد من الشمال يناظر ويمتغ نفسه بالزيادة في مسجد رسول الله اللي هو زهر البيع - [00:03:41](#)

حتى وصل الى محل المحراب اللي يسمونه يعني المحراب اللي فيه سعيد مثيل جالس هناك لم يلتفت ولم يعدل راسه ولم يتحرك من مكانه لانه ما دخل المسجد احد لان المسجد ما دخلوا خليفة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها - [00:04:00](#)

اللي يرعب الروم والعجم ومع ذلك لما ما تحرك سعيد استمر جالس في مكانه فبدأ يمشي هو عليه غيظ بعض الغيظ فتغيب في نفسه لا شك واظهر ذلك وكان متألّم من عمر ابن عبد العزيز ليش ما عمل حيلة؟ اي حيلة عشان يخليهم وهو جالس لانه بده يتمتع ويتكلم بحريته يقول له سويت سويت لكن ما يقدر اذا - [00:04:20](#)

فلما وصل ووقف عند رأسه قال السلام عليك يا شيخ فرفع سعيد رأسه بادب واحترام لامير المؤمنين. وقال عليك وجالس طبعاً وهو جالس يا عباد الله وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا امير المؤمنين - [00:04:46](#)

كيف حالك وحال اهلك قال يا شيخ لعلنا ما ازعجنا. قال ما ازعجتني. جزاك الله خيراً واستمر جالساً يعود ربه ويذكره لكن ترى انصرف من عنده ومشى هذي قصة في التاريخ - [00:05:06](#)